

ترقب واسع في تفاصيل لم تعلن من قبل عن حفل افتتاح أولمبياد باريس



الثلاثاء 23 يوليو 2024 11:58 م

يتربقب العالم انطلاق حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية باريس 2024، لأول مرة في التاريخ خارج أسوار الملعب، في البطولة التي تُقام ما بين فترة 26 تموز/ يوليو الجاري حتى 11 آب/ أغسطس المقبل

ينطلق الحفل على نهر السين في 26 تموز/ يوليو في العرض الذي يستمر لمدة 3 ساعات و45 دقيقة، حيث تقام لأول مرة خارج الملعب الرئيسي، ويستعرض وفوداً من الرياضيين لمسافة تزيد عن 6 كيلومترات على متن 85 قارباً

موعد حفل افتتاح أولمبياد باريس

يبدأ حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024 في الساعة السابعة والنصف مساء الجمعة المقبل، ويستمر لنحو 4 ساعات باريس 2024، ويتألف من 12 جزءاً، سيكون بعضها حول البلد المضيف فرنسا، قدّم منظمو إعلانات تشويقية لخطتهم المذهلة لكنهم رفضوا تقديم تفاصيل إلا أن التصريحات العامة خلال الأشهر القليلة الماضية كشفت بعض التفاصيل عن الفكرة والفنانين والموسيقى

ما هي الفكرة؟

بدلاً من استخدام الملعب الرئيس لألعاب القوى في العرض الافتتاحي، كما هي العادة، نقل المنظمون الحدث إلى خارجه وتحديداً إلى قلب العاصمة، تماشياً مع شعارهم "الألعاب مفتوحة على مصراعيها".

ومن المقرر أن يبحر ما بين 6000 إلى 7000 رياضي على مسافة ستة كيلومترات في نهر السين من جسر أوسترليتز، شرق برج إيفل، إلى جسر بينا، على متن 85 عُبارة وقارباً

ومن المقرر أن يشاهد ما يصل إلى 500 ألف شخص العرض شخصياً من منصات بنيت خصيصاً، حيث تباع التذاكر بما يصل إلى 2700 يورو (2900 دولار)، على ضفاف النهر مجاناً ومن الشرفات والشقق المطلّة

وقال رئيس اللجنة المنظمة توني استانغيه لوكالة فرانس برس في وقت سابق من هذا الشهر إن "تنظيم حفل على نهر السين ليس أسهل من تنظيمه في ملعب باريس لكنه أقوى".

نظراً لحجم العرض وتعقيده، لم يتم التدرّب عليه بالكامل مطلقاً

ومماذا عن الترفيه؟

صمّم العرض من قبل المخرج المسرحي المبدع توماس جولي، البالغ من العمر 42 عاماً والمعروف بموسيقى "ستارمانيا".

ضمّ فريقاً إبداعياً يضم كاتبة المسلسل التلفزيوني الفرنسي "اتصل بوكيلي" (كول ما إيجنت) فاني هيربرو، بالإضافة إلى المؤلفة الأكثر مبيعاً ليلي سليمان والمؤرخ الشهير باتريك بوشرون

وُزّع العرض على 12 قسماً مختلفاً، حيث يتمركز حوالي 3000 راقص ومغن وفنان على ضفتي النهر والجسور والمعالم القريبة

ستلقى تحية لكاندرائية نوتردام التي هي في طور التجديد بعد حريق مدّور في عام 2019، ربما مع راقصين على سقالاتها

وابتداءً من الساعة 19:30 مساءً بالتوقيت المحلي (17:30 بتوقيت غرينيتش)، سيقام ثلثا الحفل في وضح النهار، ثم عند الغسق، حيث يأمل جولي في الاستمتاع بغروب الشمس المذهل في صيف باريس، وسينتهي بعرض ضوئي

ستكون الموسيقى عبارة عن مزيج من الكلاسيكية والتقليدية "أغان فرنسية"، بالإضافة إلى موسيقى الراب والإلكترو

من المتوقع على نطاق واسع أن تغني نجمة آر أند بي الفرنسية المالحة آية ناكامورا، رغم انتقادات السياسيين اليمينيين المتطرفين، بينهم مارين لوبان التي قالت إن ظهورها من شأنه أن "يهين" فرنسا

قال نجوم موسيقى الإلكتروني الفرنسيون "دافت بانك" إنهم رفضوا دعوة للغناء، في حين تم تجاهل منشق الأغاني الفرنسي المتنقل حول العالم دافيد غيتا، الأمر الذي أثار غضبه كثيرًا

ما هي الرسالة؟

ورداً على سؤال حول تلخيص رسالته الأسبوع الماضي، قال جولي إنها "الحب"، وعلى الرغم من خطر إثارة غضب المحافظين، أكد أن عمله سيكون بمثابة احتفال بالتنوع الثقافي واللغوي والديني والجنسي في فرنسا وفي جميع أنحاء العالم

وقال لوكالة فرانس برس "أعتقد أن الأشخاص الذين يريدون العيش معاً في هذا التنوع وهذا الاختلاف أكثر عدداً، لكننا نحدث ضجيجاً أقل".

يمكن الافتراض بأنه لن يشبه حفل افتتاح نهائيات كأس العالم للروغبي في العام الماضي والذي حظي بانتقادات واسعة النطاق شهد سلسلة من الصور الفرنسية النمطية من الخبز الفرنسي إلى القبعات وبرج إيفل

ويشعر فريق جولي بالقلق أيضاً من المبالغة في التأكيد على مساهمة فرنسا التاريخية في تطوير الديمقراطية ومفهوم حقوق الإنسان العالمية بفضل فلاسفة التنوير وثورة 1789.

قال هيريرو لصحيفة لوموند مؤخراً: "أردنا تجنب ميلنا الطبيعي إلى إلقاء المحاضرات على الناس".

ولا تتوقعون أن يكون تكريم العظمة الفرنسية لمدة ثلاث ساعات قادراً على منافسة الأبهة القومية التي شهدتها ألعاب بكين عام 2008.

وقال بوشرون لصحيفة لوموند "حفل الافتتاح في بكين عام 2008 كان بالضبط ما لم نرغب في القيام به".

ماذا ستكون اللحظات الكبيرة؟

وبما أن الكثير لا يزال طي الكتمان، فمن الصعب التنبؤ، سيكون أداء آية ناكامورا، بعد الكثير من الجدل حول دورها، بمثابة لحظة كبرى بعد فترة وجيزة من الانتخابات البرلمانية التي شهدت حصول اليمين المتطرّف المناهض للهجرة على 143 مقعداً تاريخياً في البرلمان

الوطني

وألمح جولي بقوة إلى إمكانية خروج غاطس أو غواصة من مياه نهر السين في مرحلة ما

وقال للصحافيين الأسبوع الماضي: "لديك السماء، لديك الجسور، لديك الماء، لديك الضفاف، لديك مساحة كبيرة لكتابة الشعر"، مضيفاً "فلم لا تحت النهر أيضاً؟".

قد تكون اللحظة الأكبر على الإطلاق هي ببساطة النهاية إذا عاد الجميع إلى منازلهم بأمان

وقد تسبّب الحفل في تصبّب رجال الشرطة الفرنسية عرقاً منذ الكشف عنه في عام 2021، بسبب صعوبة تأمين هذا العدد الكبير من الأشخاص في مثل هذه المنطقة الحضرية الشاسعة

وسيكون هناك حوالي 45 ألف فرد من قوات الأمن في الخدمة